

تفسير السمرقندي

@ 488 @ ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني إذا بعثوا يوم القيامة يقال لهم اليوم تجزون !
2 2 ! يعني الهوان ويقال الشديد ! 2 2 ! أي في الدنيا ! 2 2 ! بأن معه شريكا ! 2 2 !
! يعني عن الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن ولم تقرؤا به .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في الآخرة ! 2 2 ! لا ولد لكم ولا مال الفرادى جمع فرد يعني
ليس معكم من دنياكم شيء ! 2 2 ! أي في الدنيا حين ولدتم ! 2 2 ! يعني أعطيناكم من
المال والولد ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! يعني آلهتكم ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 !
يعني قلمت لي شركاء ولكم شفعاء عند الله تعالى .

! 2 ! 2 ! قرأ نافع والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالنصب وقرأ الباقر ! 2 2 !
! بالضم فمن قرأ بالضم جعل البين اسما يعني نقطع وصلتكم ومودتكم ومن قرأ بالنصب فمعناه
لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم فيصير نصبا بالظرف كما تقول أصبحت بينكم أي فيما
بينكم ! 2 2 ! يعني اشتغل عنكم ما كنتم تعبدون وتزعمون أنها شفعاءكم \$ سورة الأنعام 95
\$ - 96 -

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يشق الحبة اليابسة فيخرج منها ورقا أخضر ويقال ! 2 2 !
مثل البر والشعير والذرة والحبوب كلها ! 2 2 ! كل ثمرة فيها نوى مثل الخوخ والمشمش
والغبيراء والإجاص ! 2 2 ! وقد ذكرنا تأويله ! 2 2 ! ربكم يعني هذا الذي يفعل بكم هو
الله تعالى وهو الذي يفعل هذه الأشياء ! 2 2 ! يعني كيف تكفرون ومن أين تكذبون فذكر عيب
آلهتهم .

ثم دل على وحدانيته بصره قال ! 2 2 ! يعني خالق الإصباح والإصباح والصبح واحد ويقال
الإصباح مصدرا أصبح يصبح إصباحا والصبح اسم ويقال ! 2 2 ! يعني خالق النهار ! 2 2 !
قرأ أهل الكوفة حمزة والكسائي وعاصم ! 2 2 ! على معنى الخبر وقرأ الباقر ^ جاعل
الليل ^ على معنى الإضافة ! 2 2 ! يعني يسكن فيه الخلق .

ثم قال ! 2 2 ! يعني وجعل الشمس والقمر ! 2 2 ! يعني منازلهما بالحساب لا يجاوزانه
إذا انتها إلى أقصى منزلهما رجعا وهذا قول الكلبي وقال